

## [331] المجلس 331 - يتبع: 54- باب زيارة أهل الخير

### ومُجالستهم وصُحبتهم ومُحبّتهم وطلب زيارتهم والدع...

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقى. رواه أبو داود والترمذى بأسناد لا بأس به - [00:00:00](#)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالفه. رواه أبو داود والترمذى بأسناد صحيح قال الترمذى وحديث حسن. وعن أبي موسى الشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء - [00:00:16](#)

مع من أحب متفق عليه. وفي رواية قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب. فبالله التوفيق. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:43](#)

ما بعد هذه الأحاديث الثلاثة التي قبلها على صحبة الأخيار والاستفادة منهم والحذر من صحبة الأشرار في هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لا تصاحب إلا مؤمنا وذاك طعامك إلا تقى - [00:01:04](#)

هذا عند أهل العلم طعام الصحبة وأما طعام الضيافة فلا يشترط فيها التقى لكن تجاور بين الناس وتواصل بين الناس يكن بين المؤمنين وبين الأخيار يجتنب صحبة الأشرار والفجار - [00:01:20](#)

ولا يكن طعامه إلا للأخيار والاتقياء أما ما يتعلق بالظيفان الضيف يكون تقى ويكون غير تقى والضيوف لهم حقهم مطلقة من كان بالله واليوم فليكرم ضيفه. والنبي صلى الله عليه وسلم أكرم الضيوف ورد عليه الكفار وغير الكفار عليه الصلاة والسلام - [00:01:37](#)

والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فليضر أحدكم من يخالف هذا يدل على أن الخليل في الغالب يؤثر على خليله لدينه وأخلاقه هل ينظر المؤمن أخلاقه واحبابه؟ حتى يختارهم ويكون مع من - [00:01:53](#)

الاعمال الطيبة والصلة الحميدة كما تقدم الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل مسك أما ان يحذك واما ان تبع منه تشتري منه واما ان طيبة. ومثل جليس السوق كنافة الكبير - [00:02:11](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجنب خبيثة. فالمؤمن يختار الأصحاب الطيبين والأخيار ويزورهم ويستفيد منهم ويتذكر معهم لما في صحبه من الخير. ولهذا طلب مسلم كما تقدم طلب موسى صحبة الخضر. ليستفيد من علمه - [00:02:26](#)

والله سوف يقول صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب قيل يا رسول المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء من أحب قال انس رضي الله عنه كما وقع الرسول أصحاب الرسول أحب اليهم من هذا - [00:02:44](#)

المرء من حق قال عن اسماعيل يحب الله ورسوله وارجو ان يحصل من الله مع رسوله عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان المحبة للمؤمنين وصحبة المؤمنين والأخيار من اسباب ان تحشر معهم يوم القيمة - [00:02:56](#)

وتفوز بالجنة والسعادة. كما ان صفة الأشرار والفجار من اسباب الخسارة وان تكون معهم في الدنيا والآخرة. نسأل الله العافية. وفق الله - [00:03:11](#)